مروة مظهر حلاوة

سورية ـ حماة

obeikandl.com

شاعرة من مدينة حماة، مدينة النواعير وقناطر المياه الدائمة الجريان منذ آلاف السنين، أندلس الشام، المدينة التي حازت على المركز الأول في جمال الطبيعة بين مدن سورية.

قصيدة:

في رحاب المولد النبوي الشريف [1].

يا رسولاً أهدى صباحاً جميلا
دمت للطيب والضياء رسولا
قد أتيت الأعراب في ذروة الشر
ك، وشمس التوحيد تأبى الأفولا
يا عظيماً وافي بكل عظيم
وأصيلاً أعاد نهجاً أصيلا
ورسولاً..ما أطلعته المقاديـ
ـر جليلاً إلا ليعطي الجليلا
قم، تر الدين بعدك اليوم يبكي
موسماً يانعاً وظلاً ظليلا

[1] ديوان احتفالات المولد النبوي الشريف. القصائد الفائزة نشر وزارة الإعلام والثقافة في دولة الغمارات العربية المتحدة الدورة الأولى سنة ١٤٢٥ هـ. مسابقة البردة الشعرية

obeikandl.com

طيب أنت. كالخمائل نشراً

مغدق أنت..كالسحاب هطولا

باسم كالربيع يرفل بشراً

وادعٌ كالنسيم يسري عليلا

عرفتك الدنيا رسولاً نبيلاً

فأحبت ذاك الرسول النبيلا

أطلعتك الأحداث من مكة الزهـ

ـراء بدراً فرداً..وسيفاً صقيلا

هي أم القرى، وأم الضياءا

ت تسامت فرعاً وعزت أصولا

من يعرّج على ثراها يشاهد

بلداً طيباً وشعباً أصيلا

(٢)

ما على الشعر إن تغنى طويلاً

خلق الشعر كي يرد الجميلا

يا رسول الله الذي نشر الديـ

ـن حنيفاً عمَّ الرُّبا والسهولا

أنت فجَّرت بالضياء الينابيـ

ـع وأطلعت كوثراً ونخيلا

obeikandl.com

ورجمت الطاغوت قولاً وفعلاً

وبنيت الإنسان جيلاً فجيلا

قد جلوت النفوس إلا بقايا

وأنرت العقول إلا قليلا

وملأت الزمان حلماً وعلماً

وأدرت الهدى سنىً معسولا

فأتى وردك الطهور شباب

وكهول..ما بدلوا تبديلا

لله في ساحة النضال أياد

عرفتها الأكوان عرضاً وطولا

أنت أشعلت بالجهاد الميادي

ـن وأطلعت نهضة لن تزولا

ركزت راية العقيدة في الشرق

فأضحت للكون شمساً بتولا

مدت الهدي للجزيرة والدنـ

ـيا فكانت على الضياء دليلا

وتهادت راياتها تحمل النصـ

ـر وتهدي الإنسان فجراً أثيلا

لا يزف الصباح إلا ألو العز

م تطلّع تر الكماة الفحولا

obeikandl.com

(٣)

يا رسولاً أضاء فينا السبيلا

أنت عطرت بالطيوب الخميلا

أنت صنت الإسلام وجهاً معافى

أنت حررت أنفساً وعقولا

أنت نورت بالنجوم الليالي

فأزلت الهم الشديد الثقيلا

أنت قدمت للثرى كل غال

لترى الصبح في ثراك خضيلا

شُدْتَللدين كل صرح عليٍّ

وهدمت الصرح الدعي الدخيلا

فطوى الشرك جانحيه ذليلاً

ثم ولى عن القيام ذليلا

حفظ الله همة لا تجارى

بارك الله ساعداً مفتولا

obeikandl.com

إنهم صحبك الكرام تباروا

للمنايا فأدهشوا المستحيلا

نذروا نفسهم لنشر التعاليـ

ـم فأضحوا لشرعهم قنديلا

جسدوا بذلهم ملاحم..كانوا

في العطاء الفرات..كانوا النيلا

لا يزف الصباح إلا كماة

تخذوا الساح للخلود سبيلا

(٤)

يا رسول الهدى ورفت بقلبي

ذكريات مضت تجر الذيولا

إن أرض المدينة الأمس ضاءت

حينما جئتها تود الحلولا

وتباهت لما اتيت إليها

يا حبيبي..مهاجراً ونزيلا

كنت فيها شمساً تضيء ولكن

أنت أسمى فعلاً وأقوم قيلا

كنت للعالمين خير رسول

كنت للحق سيفه المسلولا

obeikandl.com

عشت في أمة رسولاً جليلاً

وستبقى ذاك الرسول الجليلا

وأنا عشت يا محمد أنثى

أعبد الله بكرة وأصيلا

قد هداني ربي صراطاً سوياً

فحمدت الهادي، مدحت الرسولا

* * *

في احتفالات المولد النبوي الشريف لعام ١٤٢٥هـ فازت هذه القصيدة في المرتبة الأولى، في مسابقة وزارة الإعلام والثقافة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

obeikandl.com